مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي عشر

يوليو 2017م

هيئـــــــة التحريـــر

رئيس التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني

مدير التحرير: د. علي أحمد ميلاد

سكرتير المجلة: م. عبد السلام صالح بالحاج

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- العمل بالحديث المعنعن
- الإدراك الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة
- التدخل العلاجي والتأهيلي المبكر وعلاقته بتحسين بعض مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون ودور الأسرة
- ظاهرة الهروب من المدرسة الأسباب – العوامل المساعدة على حدوثها – الأساليب الإرشادية المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة ضمن الواقع التعليمي الحديث
- الذكاء الاجتماعي (2005 –2015)
- الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للحرب على الأطفال
- الفنون الجميلة وأقسامها عند كانط
- تقدير معايير جودة المياه السطحية والجوفية لوادي كعام
- استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في مرحلة المراهقة
- من الجارة
- تقييم مشاريع التخرج بأقسام الحاسوب بمؤسسات التعليم العالي بمنطقة الخمس باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)
- منهج ابن الحنبلي واختياراته النحوية في شرح ميمية أبي السعود
- صَرْفُ الممنُوعِ مِنَ الصَّرفِ ومنعُ المَصروفِ
- استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تقدير استنزاف الغطاء النباتي وأثره على معدل درجات الحرارة بمنطقة الخمس
- تقييم دور الانترلوكين –2 كوسيلة للكشف عن سرطان المتانة البولية
- آثر الصادرات في النمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة (2005 – 2015)

- Arabic Diacritics and Their Influence on Word Recognition
- The Effect of Exposure Frequency on Intermediate Language Learners' Incidental Vocabulary Acquisition and Retention through Reading
- Investigating the Students' Real Problems in Forming the Different Types of Adverbial Clauses (Case Study: the Third Year Students in the Faculty of Education
- The best fitted regression line procedure for analytic rotation in factor analysis
- A CASE STUDY OF LIBYAN AND SERBIAN TEACHERS`ATTITUDES TOWARDS INCLUSION EDUCATION
- DIFFERENTIAL SANDWICH THEOREMS FOR CERTAIN SUBCLASSES OF ANALYTIC FUNCTIONS
- Common Fixed Point Theorem For Sub-Compatible Mappings of Type A In Fuzzy 2-Metric Space
- Automorphisms of Groups That are Isomorphic to (Z_n+_n) with One Orbit
- Certain Conditions for Strongly Starlike and Strongly Convex Functions
- Environmental Impacts of Libyan Man Made River on The Nearby Region

أ. عائدة سلامة السوداني العربي

جامعة المرقب – كلية التربية – قسم علم الاجتماع

المقدمة:

ظهر الاهتمام حديثا بموضوع الذكاء الاجتماعي باعتباره يمثل الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة اليومية، ويعتبر جانباً هاماً من التفاعل الاجتماعي، لا سيما وأنه قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم وسلوكهم، مما يساعد الفرد على الاندماج الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بما يسهل الحياة اليومية للأفراد والجماعات.

وكانت الأسباب الرئيسة لهذا الاهتمام نابع من أهمية الذكاء الاجتماعي لدى الفرد والجماعة، لا سيما وأنه يساعد على نقل الثقافات، وتناول المعلومات بشكل مفيد , ويساعد الفرد على التعامل مع الآخرين .

وتعتبر القدرة على التفاعل مع الآخرين بنجاح حاجه اجتماعية، لاسيما وأن العلاقات الاجتماعية تعتبر جزءاً هاماً من حياة الفرد، ويتوقف نجاحه في الأسرة، والعمل، والحياة الاجتماعية بصفة عامة على قدرته على تكوين علاقات اجتماعية، كما أن التفاعل الاجتماعي الناجح يضمن للفرد السعادة والالتزام بأخلاقيات وعادات المجتمع والمعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيرات الاجتماعية (سالم، 301:2003)

ولقد نال الذكاء نصيباً وافراً من البحث لسنوات طويلة لاعتقاد الباحثين انه يقف وراء نجاح الفرد , غير أنه في السنوات الأخيرة ,بدأ التحول إلى أنواع الذكاء والتي ربما يكون لها تأثيرٌ في حياة الفرد ونجاحه , ومن أهمها الذكاء الاجتماعي , فالمعرفة الإنسانية بشكل عام يمكن النظر إليها على أنها منتج اجتماعي , فهي تنشأ نتيجة لتفاعل الفرد مع الآخرين, ويتعامل مع موضوعات اجتماعية , ويشارك الفرد فيها بأفكاره ,ومهارته, وخبراته, وقدراته , ويمكن نقلها عبر الاتصال الشخصي , كما أن الأبنية والعمليات العقلية داخل عقولنا تؤثر في الطريقة التي يسلك بها اجتماعياً , ومعنى ذلك أن العلاقة بين المعرفة والسلوك الاجتماعي, علاقة تأثير وتأثر (عطار , 39:2005)

والشخص الذي يمتاز بالقدرة على إقامة العلاقات الجيدة ,قادر على التكيف مع ما يحيط به وما يواجهه بشكل فعال , قادر على أن يفهم نفسه ,وأن يتفاعل معها, وإحساس الفرد بذاته وفهمه لها كما هو من أكثر ما وقع عليه الإنسان وابتكره (عدس, 58: 1997).

وانطلاقاً مما سبق يعتبر الذكاء الاجتماعي نوعاً من أنواع الذكاء, وهو الأكثر تعقيداً, لاسيما وأن البيئة الاجتماعية أكثر تعقيداً من غيرها , كما أن الذكاء الاجتماعي يسبق الذكاءات

الأخرى, ويساهم في تنميتها, وتفعيلها, ويؤدى إلى تنمية قدرات الفرد على التفاعل مع الآخرين, وفهم آرائهم, ومواقفهم حول حدث معين, أو ظاهرة ما .

مشكلة الدراسة :

يؤدي الذكر الاجتماعي دوراً هاماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يبني أماله ومستقبله، فهو مزيج من الفهم للآخرين ومجموعة من المهارات اللازمة للتفاعل معهم, ولا شك أن امتلاك الفرد للذكاء الاجتماعي يمكنه من التأثير على أداء وسلوك الجماعة ككل ,سواء في الأسرة ,أو خارجها , ويظهر الاتصال واضحاً بين الذكاء الاجتماعي, ومهارات الاتصال بالآخرين , لأن الاتصال هو العملية التي تتم بها نقل المعلومات, والمعاني, والأفكار من شخص لآخر أو آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة في الأسرة أو في أي جماعة من الناس, ذات نشاط اجتماعي , فمن خصائص الذكي اجتماعياً القدرة على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم بشتى الوسائل .

ومن خلال ما سبق ذكره ,وجب علينا الاهتمام بالذكاء الاجتماعي, والتعرف على مظاهره وأبعاده, لأنه يشكل عنصر هام لنجاح حياة الفرد في مختلف المجالات .

وبناء على ما تقدم, فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

1- ماهي مكونات الذكاء الاجتماعي؟

2- فيم تتمثل مظاهر الذكاء الاجتماعي؟

أهمية البحث:

1- تنبع أهمية البحث من كونه يهتم بالذكاء الاجتماعي , لاسيما وأن الذكاء الاجتماعي عاملٌ مهم في حياة الفرد, حيث يرتبط الذكاء الاجتماعي بقدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين ويكون علاقات ناجحة .

2- إثراء المكتبة بالمادة العلمية بهذا النوع من الدراسات التي تتعلق بالذكاء الاجتماعي, وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى .

3- ضرورة التأكيد على دور الذكاء الاجتماعي في العلاقة, والانسجام بين أعضاء الجماعة من أجل المساهمة في التنمية الشاملة .

أهداف البحث:

1- التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي.

2- التعرف على مظاهر الذكاء الاجتماعي.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على القراءات الموسعة للمراجع العلمية ذات العلاقة بالموضوع المطروح للدراسة, والبحوث, والدراسات المتعلقة بالموضوع, ودراسة الخلفية العلمية, دراسة وصفية تحليليه تقويمية, واستنباط الآراء والاتجاهات الفكرية في المجال المحدد لهذا البحث, وهو الذكاء الاجتماعي لدى الفرد .

الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول: مفهوم الذكاء الاجتماعي وأهميته:

يعتمد الذكاء الاجتماعي على سلامة البناء النفسي, والصحة النفسية للفرد وديناميات شخصيته وقدراته على التوافق النفسي أكثر مما يعتمد على الذكاء العام , ولهذا فقد اختلف الباحثون والمختصون في تعريف الذكاء الاجتماعي منها ما يلى:-

- عرف ابو حطب (376:1996) الذكاء الاجتماعي على انهٌ قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم ,وأفكارهم ,ومشاعرهم ,واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية, وله أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين على نحو من الأنحاء كالمعلم ,والطبيب, والأخصائي ,ورجل السياسة, ورجل التسويق ورجل الأعلام وغيرهم .

- وعرفه جابر (49,1997) الذكاء الاجتماعي على أنه: أحد مجالات المستوى السلوكي للذكاء يشمل السلوك الذي يؤديه الفرد في تفاعلاته مع الآخرين, والقدرة على حل المشكلات.

بينما عرفه الدسوقي (216:2003) بأنه قدرة عقليه لدى الفرد تتعلق بعلاقته بالآخرين وتظهر في فهمه للمشاعر والاحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية لهم , وحسن تعامله معهم والتأثير فيهم والتأثر بهم , وبناء العلاقات الناجحة , وإضافة إلى معرفة الآداب العامة للسلوك, والعادات والتقاليد الاجتماعية ,وحسن التصرف في المواقف والمشكلات التي تواجه الفرد خاصة الاجتماعية منها .

وفي موسوعة علم النفس 1997 تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه ذلك النوع من الذكاء الذي يظهره الفرد في معاملته مع الآخرين وفي ممارساته للعلاقات الاجتماعية حتى أن كان الذكاء الاجتماعي العالي هو مرادف لمفهوم البراعة واللباقة فهو القدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية والتصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديدة (غبارى واخرون ,247:2009)

ويعرفه زهران بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية, وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدى إلى التوافق الاجتماعي , ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (زهران,1984:225).

أهمية الذكاء الاجتماعي:

يتصل الذكاء الاجتماعي اتصالاً مباشراً بحياة الإنسان, وتفاعله مع الآخرين, وتفكيره المستمر بكل ما يدور حوله من مشكلات المجتمع, وابتكاره للحلول المناسبة لها, وبالتالي هذا يساعد في توجيه كل فرد حسب قدراته واستعداداته.

والإنسان الذى لا يتمتع بذكاء اجتماعي مرتفع, يثور ويغضب لأتفه الأسباب, ويرفض النقد, ويفضل العمل الفردي على الجماعي , كما تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال دوره الإيجابي في السيطرة على الانفعالات (العريان , 2010:61).

ويعد اكتساب المهارات الاجتماعية وتنميتها من ضرورات العصر الحالي, لأنها تساعد الأفراد على الاستفادة الكاملة من إمكانياتهم البيولوجية وموروثاتهم الاجتماعية, فضلاً عن كونها المفتاح الأساسي لمساعدة الفرد على أن يصبح أكثر قدرة على مقاومة الإغراءات السلوكية غير المرغوبة ,واكتساب الاتجاهات ,والقيم ,والخبرات الدافعة لمقاومة السلوكيات الهدامة , وتجعله أكثر تحملاً للمسؤولية, وتعطيه قدرات لاتخاذ القرارات السليمة في حياته اليومية (عبد الحميد, 2004:104).

كما يعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في شخصية الفرد, كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين, وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة , وتتضح أهمية الذكاء الاجتماعي في كونه يمثل نوعاً من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي الكفء والخلاق بين الفرد, وأفراد المجتمع من حوله , وللتفاعل الإنساني بشكل عام ,والتفاعل التربوي بشكل خاص (الغرابية والعتوم, 2012:274).

و الذكاء الاجتماعي على درجة بالغة من الأهمية, لارتباطه بقدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية , فالعلاقات الاجتماعية تعتبر جزءًا مهمًا في حياة كل فرد , حيث يتوقف نجاحه في الأسرة والعمل والحياة الاجتماعية على قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة (سالم , 2003:301).

وترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي يشمل عددًا من القدرات العقلية التي يكون لها دور كبير في تكيف الفرد مع نفسه, ومع بيئته الاجتماعية , فالذكاء الاجتماعي, يمثل متغيرًا وسيطاً بين دوافع الفرد ورغباته ,وتحقيق التوافق الاجتماعي, والصحة النفسية من جهة أخرى .

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

هناك العديد من النظريات التي قدمت تفسيرات للذكاء الاجتماعي , ولقد اختلفت نظرتهم للذكاء الاجتماعي , وترى الباحثة أن هذا الاختلاف نابع من طبيعة وتعقيدات وديناميات الذكاء الاجتماعي , وتأثير البناء العقلي فيه , وفيما يلى تلخيص لبعض النظريات التي حاولت تفسير الذكاء الاجتماعي:-

نظرية تورنديك (Thorondik,1920)

وهي من أولى المحاولات التي اهتمت بالذكاء الاجتماعي , واعتبرته نوعاً من أنواع الذكاء العام , وتنقسم هذه النظرية إلى ثلاثة مستويات ,أو ثلاثة أقسام أساسية وهي :-

1- الذكاء الميكانيكي : وهو مهارات العملية اليدوية الميكانيكية .

2- الذكاء الاجتماعي : فهم الناس والتفاعل معهم , والقدرة على فهم المواقف وتفسيرها.

نظرية جيلفورد (GUIFOrd ,1955)

فسر الذكاء الاجتماعي من خلال نموذج بناء العقل , ويرى بأن هناك ستة عوامل أساسية للتكوين المعرفي للذكاء الاجتماعي عبارة عن معارف سلوكية تتمثل فيما يلى (المغازى , 79:2003)

1- معرفة الوحدات السلوكية .

2- معرفة الفئات السلوكية .

3- معرفة العلاقات السلوكية.

4- معرفة التحولات السلوكية .

5- معرفة التضمينات السلوكية .

ولقد أكد أن الذكاء الاجتماعي نوعٌ مستقلٌ من الذكاء الأكاديمين , ويختلف عن الجوانب المعرفية الأخرى, وله ثلاثة أبعاد أساسية وهي : بعد العمليات , بعد المحتوى , بعد النتائج (المنابرى ,33:2010).

ويصف الداهرى (82:2008) هذه الأبعاد بما يلي :

1- بعد العمليات : أنواع التجهيز المستخدم , ويتعلق بعوامل التفكير التقاربي وعوامل التفكير التباعدي.

2- بعد المحتوى : أنواع المعلومات المجهزة , ويتعلق بنوع المادة المتضمنة في المشكلة, أو الموقف, ومن عوامله الأشكال والرموز.

3- بعد النتائج: هي أشكال مهام المعلومات , ويتعلق بنوع الشيء الذي ينصب على النشاط, بصرف النظر عن العملية العقلية, ويتعلق هذا البعد بالعلاقات بين الألفاظ والأشكال .

نظرية جرينسان (1979)

قدم جرينسيان نموذجاً يرى من خلاله بأنه يوجد ثلاثة أنواع من الذكاء ذكرها بما يلي :

1- الذكاء التصوري أو المفاهيمي: يتعلق بحل المشكلات المجردة وثمتله قدرات لغوية , قدرات التفكير .

2- الذكاء الأدائي: وهو مشابه للذكاء الميكانيكي , ويتعلق بمهارات العملية اليدوية الميكانيكية.

3- الذكاء الاجتماعي: ويمثل القدرة على فهم الآخرين, والتواصل معهم, وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.

نظرية جاردنر(Gardner 1983)

ويرى جاردنر بأن هناك مجموعة من الذكاءات يمكن أن تعمل وتنمو , واشتق ثمانية ميادين مختلفة للذكاء , كل منهما مستقل عن الآخر , وذلك باستخدامها واستعمالها , والجدير بالذكر أن في بداية دراسته أكد على أنها ستة أنواع , وفي نهاية الأمر طورها إلى ثمانية , ثم إلى تسعة أنواع , ويرى بأنها قد تتعدى التسعة أنواع , وأكد على أن الذكاء الاجتماعي واحدٌ ونوعٌ مستقلٌ من الأنواع التي ذكرها(هلال,2004: 99-101).

وحسب نظرة جادنر بأن الذكاء لا يرتبط بالحواس, لاسيما وأنه قد يكون الفرد أعمى ولديه ذكاء مكاني , أو أصم ولدية ذكاء موسيقي, ولذا فهو يرى أن الذكاء ليست أشياء يمكن رؤيتها أو عدها , بل هو عبارة عن إمكانيات من المفترض أنها عصبية يمكن تنشيطها بالاعتماد على القيم الثقافية , الفرص المتاحة في تلك الثقافة , والقرارات الشخصية المتخذة.

ومن أهم الملامح الرئيسية لنظرية جاردنر:-

1- كل فرد يمتلك عدد من الذكاءات.

2- معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة .

3- الذكاءات عادات تعمل معاً بطريقة مركبة.

4- هناك طرق كثيرة يكون الفرد بها ذكياً في كل نوع .

5- وجود ذكاءات أخرى, أي لايزال هناك أنواع من الذكاء لم يتم التعرف عليها ولم يستوف الباحثون محكاتها العلمية .

مظاهر الذكاء الاجتماعي :

يتسم الذكاء الاجتماعي بعدة مظاهر منها:

1- كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية:- فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة ,وعليه أن يسلك فيها سلوكيات معينة، وبناءً على هذا السلوك نصنفه بأنه على درجة من الذكاء الاجتماعي أو اللباقة.

2- فهم الحالة النفسية للمتكلم : وذلك لأن الأفراد يختلفون من حيث القدرة على فهم وإدراك مشاعر الآخرين , والتعرف على حالتهم النفسية من حيث حديثهم , فالفرد الناجح ,هو الأقدر على إدراك هذه الحالة الاجتماعية هذه.

3- الإدراك الاجتماعي: ويتجلى في قدرة الشخص على معرفة التغيرات في المعنى السلوكي, , والقدرة على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين , ودلالته الخاصة تبعا للسياق الذي صدر في هذا السلوك .

4- فهم التغيرات الإنسانية : وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين من خلال إدراك دلالات بعض لمعايير الوجه , وايماءات اليد , وأوضاع الجسم , أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية.

5- فهم السلوك الاجتماعي : ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني , والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر, أو الأعراض المحددة , فلذلك الشخص الذكي اجتماعيا, يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه مثل تغيرات معينة على وجهه, او مفردات في حديثه , أو من خلال بعض صور السلوك التي تصدر عنه , أو أوضاع معينة لجسمه(المطيري ,56:2010).

وكما يتمثل الذكاء في القدرة على ملاحظة الأفراد الآخرين , ومراقبة حالاتهم المزاجية, واستيعاب حاجاتهم ,وفهم دوافعهم, ومقاصدهم, ومشاعرهم , والتنبؤ بسلوكهم في المواقف الجديدة, ومن ثم التفاعل على هذا الأساس (عامر,28:2008).

بينما يرى زهران بأن الذكاء الاجتماعي: عبارة عن سلوك, وأن هذا السلوك مركب يتضمن قدرات تعبر كل منها على مجموعة مظاهر عامة ,وأخرى خاصة بذكاء الفرد اجتماعياً ,وحدد تلك المظاهر بما يلى:

أولاً- المظاهر الخاصة:

1- مظهر التصرف في المواقف الاجتماعية, فالشخص الذي يحسن التصرف تبعاً لمعايير معينة, هو الشخص الذي يتمتع بالقدرة على التفاعل مع الآخرين, أو الشخص الناجح في معاملته مع الآخرين.

2- مظهر التعرف على الحالة النفسية للمتكلم, أي القدرة على فهم الآخرين, والتعرف على حالاتهم النفسية من خلال حديثهم .

3- مظهر القدرة على تذكر الوجوه والأسماء فإذا كان الشخص مهتم بالآخرين, فهو يتذكر اسماؤهم ووجوههم.

4- مظهر القدرة على ملاحظة السلوك الاجتماعي والتنبؤ به من بعض المظاهر, أو الأدلة البسيطة, فالشخص الذكي اجتماعياً يلاحظ سلوك الأخرين , فمثلاً من خلال تغيرات وجه المتكلم ينتبه إلى حالة المتكلم النفسية.

5- مظهر روح الدعابة والمرح , والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم أو دعابتهم, وهذا يعني التعامل الناجح مع الآخرين .

ثانياً- المظاهر العامة :

1- التوافق الاجتماعي: ويعني السعادة مع الآخرين, والالتزام بأخلاقيات المجتمع, ومسايرة المعايير الاجتماعية, والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي, وتقبل التغير الاجتماعي, والتفاعل الاجتماعي السليم, والعمل الخير للجماعة هي السعادة في الحياة.

2- الكفاءة الاجتماعية: ويتضمن الكفاح الاجتماعي, وبذل كل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية, وتحقيق التوازن بين الفرد وبيئته الاجتماعية, لإشباع الحاجات الشخصية و الاجتماعية.

3- المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات المختلفة.

4- آداب السلوك الأخلاقي: وهو يسمى بالإتيكيت, ويتضمن اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً, وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين , وأساليب وفعالياته , ويتضح ذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم (الدَّين المعاملة)(زهران , 226:1984).

ابعاد الذكاء الاجتماعي :

نظراً لأهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد, اهتم العديد من الباحثين بالتعرف على الأبعاد المرتبطة به , وفيما يلى عرض لتلك الأبعاد :

أولاً: الأبعاد المعرفية:

اعتمد علماء النفس في تحديد الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي على تحديد معايير مختلفة وهي :

1- القدرة على تفسير التلميحات غير اللفظية: وهي ما استخدمها سميت وسترسنبرج .

2- الإدراك الاجتماعي: وهو القدرة على ترجمة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للآخرين .

3- المهارات المعرفية فقد حددها مارلوا (1986) من خلال (الاتجاه الاجتماعي , والمهارات الاجتماعية , مهارات التعاطف, الانفعالية , القلق الاجتماعي).

4- الاتصال الجماعي: اهتم به ريجيو وزملائه (1991) من خلال دراسة المهارات الأساسية للاتصال الجماعي وهي: (مهارة التعبير الانفعالي , مهارة الحساسية الاجتماعية , مهارة التحكم الاجتماعي).

5- المعرفة الاجتماعية: اهتم جوبزودى (1997-1996) بتحديد الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي بقدرة الفرد على استخدام المعرفة الاجتماعية, والمرونة في إيجاد الاستراتيجيات الفعالة من مواجهة المواقف, أو المشكلات الاجتماعية الجديدة أو غير المألوفة من خلال عاملين أساسين هما :(المعرفة الاجتماعية المتبلورة , ومرونة المعرفة الاجتماعية).

ثانياً : الأبعاد السلوكية:

أ- الفاعلية السلوكية:-

ركز فورد وتيسك (1983) في دراستهما للذكاء الاجتماعي على مدى الفعالية السلوكية, والتي يتحدد بقدرة الفرد على إحراز الأهداف الاجتماعية المناسبة في سياقات اجتماعية محددة ,مستخدماً وسائل تؤدي إلى مخرجات إيجابية , وقد استخدم الملاحظة السلوكية ونموذج تحديد الكفاءات الاجتماعية التي تعتمد على وصف أداء الأفراد في المواقف المختلفة .

ب- فاعلية التفاعلات مع الجنس الأخر:-

فقد حدد ونج وزملاؤه (1995) الجانب السلوكي للذكاء الاجتماعي بفاعلية التفاعلات مع الجنس الآخر.

ج- الكفاءة الاجتماعية :

اتفق فورد وتيسك (1983) على تعريفها بأنها (قدرة الفرد على تحقيق الأهداف الاجتماعية المناسبة, وتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية لتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية بإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية .

أما مارلو فقد اقترح (1986) أن الكفاءة الاجتماعية تتحدد منها: (الدافعية – الكفاءة الذاتية – كفاءة الفرد – السماء الشخصية)(رجيعة, 2009: 185- 188) .

أما مارلو Marlowe فقد حدد أبعاد الذكاء الاجتماعي في خمسة أبعاد , كالآتي :

1- الاهتمام الاجتماعي : يشير إلى مستوى ميول ,واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.

2- المهارات الاجتماعية : يشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين

3- مهارة التعاطف :تشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين ,والتعاطف معهم .

4- القلق الاجتماعي: يشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية .

5- المشاعر الوجدانية: تشير إلى قدرة الشخص على الإدراك أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوك مانحوهم (الدسوقى ,85:2003)

- أما المغازى فأجرى دراسة لبناء مقياسٍ للذكاء الاجتماعي, وحدد أبعاده بأربعة أبعاد أساسية تتمثل فيما يلى :

1- البعد الخاص بالقدرة على المواجهة ,وحل المواقف الاجتماعية الصعبة .

2- البعد الخاص بالقدرة على بث روح الدعابة والمرح والنكتة .

3- البعد الخاص بالقدرة على فهم السلوك الاجتماعي بالأمثلة الشعبية, والحكم النفسية.

4- البعد الخاص بالقدرة على فهم الجوانب النفسية للمواقف الاجتماعية .

أما المنابري فتوصلت إلى أن أبعاد الذكاء الاجتماعي يمكن حصرها في ثلاثة أبعاد وهى :

1- المعرفة الاجتماعية: وهى الآداب العامة للسلوك ,والعادات ,والتقاليد الاجتماعية ,والقيم والقوانين , فعن طريق المعرفة يستطيع الفرد أن يكتسب الفعالية الاجتماعية .

2- الفعالية الاجتماعية وهي :فهم المشاعر والاحساسات الداخلية ,والحالات الوجدانية والعقلية للآخرين, فعن طريق الفعالية يستطيع الفرد أن يصل للكفاءة الاجتماعية ,

3- الكفاءة الاجتماعية هي : حسن التصرف مع الآخرين في المواقف والمشكلات , والتأثير فيهم والتأثر بهم , وبناء علاقات اجتماعية ناجحة معهم (المنابري , 38:2010)

مكونات الذكاء الاجتماعي:

لقد حاول العلماء اثبات أن للذكاء الاجتماعي مكونات خاصة به مما يثبت استقلاليته عن باقي الأنواع الأخرى, كالذكاء اللفظي, والذكاء العام, فقد توصل مارلو Marlowe إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين هما :

1- الأداء الاجتماعي : وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية, الذي طبيعته المنفعة المتبادلة .

2- الكفاءة الاجتماعية : وهى القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة, كالقدرة على التعرف بشكل فعال اجتماعياً.

- ويوضح مارلوا أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات :
- الفعالية الذاتية الاجتماعية : وهي الشعور بالثقة , والتمكن من النجاح والتفاعل الاجتماعي
- المهارات الاجتماعية : وتتكون من عنصرين هما : المهارات السلوكية والمعرفية والاجتماعية
- الاهتمام الاجتماعي ويتناول الدافع الدي يوجه السلوك للهدف , ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به(الدسوقي 85,2003).

أما مكونات الذكاء الاجتماعي حسب ما أشار إليها جولمان فتتضمن بعدين رئيسين هما : الوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات الاجتماعية, وفيما يلي عرض للمكونات الفرعية لكل منهما:

أولاً : الوعي الاجتماعي:

والذي يعني إدراكنا تجاه الآخرين ويتكون من:

أ- التعاطف الأولي: وهو احساسنا بالإشارات العاطفية الأولية غير اللفظية التي تظهر من خلال نبرة الصوت, ولغة أجساد الآخرين .

ب- الإصغاء مع التقبل الكامل : والذي يعني الاستماع بعناية وانتباه للآخرين .

ج- التعاطف الدقيق والمضبوط : وهو فهم أفكار, ومشاعر, ونوايا الآخرين بدقة.

د- المعرفة الاجتماعية : التي تعني فهم كيف يعمل العالم الاجتماعي المحيط بنا, وكيف تبنى العلاقات فيه .

ثانياً: إدارة العلاقات الاجتماعية:

وهي الإحساس بما يشعر به الآخرون وبنواياهم, وأفكارهم ,والتي تعتمد في تكوينها على الوعي الاجتماعي, الذي يكونه الفرد خلال تفاعلاته الاجتماعية عبر الزمن , ويتضمن هذا البعد الأبعاد الفرعية التالية :

أ- التفاعل غير اللفظي السلس.

ب- تقديم فعاليتنا الذاتية للآخرين .

ج- الاهتمام بحاجات الآخرين والتصرف وفقاً لها .

د- التأثر الذي يعني الاستفادة من مخرجات التفاعلات الاجتماعية التي يمر بها الفرد

في حين أشار كامبل إلى أن الدكاء الاجتماعي بين الأشخاص يتكون من ثلاث مهارات أساسية هي:

1- فهم دوافع الآخرين.

2- فهم حاجات الآخرين.

3- العمل بشكل جيد مع الفريق . (قطامي, وآخرون,63).

نتائج البحث :

من خلال استقراء الآراء النظرية الخاصة بمظاهر الذكاء الاجتماعي, توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

أولا: الإجابة عن التساؤل الأول وهو (ماهي مكونات الذكاء الاجتماعي)؟

1- الأداء الاجتماعي . 2- الكفاءة الاجتماعية .

3- الوعي الاجتماعي . 4- إدارة العلاقات الاجتماعية .

ثانياً: الإجابة عن التساؤل الثاني وهو(فيم تتمثل مظاهر الذكاء الاجتماعي)؟

1- كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية .

2- معرفة الحالة النفسية للمتكلم .

3- الإدراك الاجتماعي .

4- التوافق الاجتماعي .

5- فهم السلوك الاجتماعي للآخرين والتنبؤ به.

التوصيات :

من خلال الدراسة النظرية للذكاء الاجتماعي يمكن التوصية بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بمباحث وموارد دراسية, تستهدف تنمية الذكاء بشكل عام, والذكاء الاجتماعي بشكل خاص, سواء لدى الأفراد بصفة عامة, أو الطلبة بصفة خاصة .

2- ضرورة أن تتكاثف جهود الأسرة, ووسائل الأعلام, ومؤسسات المجتمع المدني في إعداد أجيال تتمتع بذكاء اجتماعي مناسب, لكي يستطيع مواجهة صعاب الحياة وحل المشكلات الاجتماعية الي تواجه المجتمع , وخصوصاً أن العديد من الدراسات أكدت بأن التنشئة الاجتماعية لها تأثير في الذكاء الاجتماعي .

3- إتاحة الفرصة للتلاميذ في المشاركة في المناسبات الاجتماعية, والمناسبات الوطنية ,لما له تأثير في مستوى الذكاء الاجتماعي .

4- ضرورة إعداد برامج تدريبية تساعد الفرد على اكتشاف ذاته, والتعرف على قدراته لمواجهة مصاعب الحياة .

5- اهتمام الأسرة برعاية الذكاء الاجتماعي, وتنميته لدى الأطفال, والشباب عن طريق تعليمهم كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة في ضوء المعايير السليمة .

المراجع :

1- ابراهيم محمد المغازى: الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين , ط1 , مكتبة الإيمان , مصر ,2003

2- ابراهيم محمد المغازى , الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية , مجلة كلية التربية , جامعة طنطا, المجلد 32, العدد الأول , 2003

3- جابر عبد الحميد جابر , نحو تعلم أفضل وإنجاز أكاديمي, وتعلم اجتماعي, وذكاء وجداني, دار الفكر العربي' القاهرة , مصر , 2004

4- جابر عبد الحميد جابر, الذكاء وقياسه , ط1, دار النهضة العربية , القاهرة , مصر , 1997

5- حامد عبد السلام زهران , علم النفس الاجتماعي , ط5 عالم الكتب ' القاهرة , مصر, 1984.

6- رانيا محمد هلال , بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير , معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة , مصر , 2004.

7- رجيعة , عبد الحميد عبد العظيم (2009) , التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس , مجلة كلية التربية, مجلد 9, عدد1.

8- سالم على سالم الغرابية والعتوم , فعالية برنامج تدريبي في كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي , مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلد 13, العدد الأول , مارس 2012.

9- سميرة عطية العريان , عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي في القرن الحادي والعشرين, مجلة التربية وعلم النفس , المجلد الرابع عشر , العدد الثالث, 2010

10- عصام اسماعيل الدسوقي, السيد عبد السلام , البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , العدد 16.

11- غبارى وأبو شعيرة, علم النفس التربوي وتطبيقاته , ط1, مكتبة المجتمع العربي, الأردن, 2009م

12- فاطمة بنت عبد العزيز المنابري , الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ,والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة أم القرى , مكة المكرمة , رسالة ماجستير.

13- فؤاد ابو حطب , القدرات العقلية , ط5 , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , مصر,1996م

14- قطامي , يوسف وآخرون (2010) الذكاء الاجتماعي للأطفال , النظرية والتطبيق , دار المسيرة , ط الأولى .

15- محمد عبد لسلام سالم , المحتوى السلوكي للذكاء الاجتماعي, وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة, مجلة كلية التربية , جامعة حلوان , مصر , 2003م

16- المطيري , خالد شخير (2010) الذكاء الاجتماعي , ط1, دار المسلة : الكويت.

الفهـــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	العمل بالحديث المعنعن	د. أحمد عبدالسلام إبشيش	5
2	الإدراك الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة	أ. مها المصري أبورقيقة	18
3	التدخل العلاجي والتأهيلي المبكر وعلاقته بتحسين بعض مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون ودور الأسرة	د. حواء بشير أبوسطاش د. صالحة التومي الدروقي د. أمنة محمد العكاشي	32
4	ظاهرة الهروب من المدرسة الأسباب – العوامل المساعدة على حدوثها – الأساليب الإرشادية المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة ضمن الواقع التعليمي الحديث	أ. زهرة المهدي فتح الله أبوراس	64
5	الذكاء الاجتماعي (2005 –2015)	أ. عائدة سلامة السوداني	93
6	الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للحرب على الأطفال	أ.رويده رمضان الفتني	106
7	الفنون الجميلة وأقسامها عند كانط	د.نور الدين سالم قريبع	127
8	تقدير معايير جودة المياه السطحية والجوفية لوادي كعام	أ.ربيع مصطفى أبوراوي أ. فاروق مصطفى أبوراوي	143
9	استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في مرحلة المراهقة	أ. سعاد مفتاح مرجان	158

10	من الجارة	أ. حواء بشير بالنور أ. زينب امحمد أبوراس	182
11	تقييم مشاريع التخرج بأقسام الحاسوب بمؤسسات التعليم العالي بمنطقة الخمس باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)	أ. طارق عبد السلام الاعوج أ. سالم مسعود الدرقي أ. ميلاد محمد الحوات	191
12	منهج ابن الحنبلي واختياراته النحوية في شرح ميمية أبي السعود	د. إمحمد علي سليمان أبوسطاش	212
13	صَرْفُ الممنُوعِ مِنَ الصَّرفِ ومنعُ المَصروفِ	أ. عبير إسماعيل الرفاعي	233
14	استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تقدير استنزاف الغطاء النباتي وأثره على معدل درجات الحرارة بمنطقة الخمس	د. عبد اللطيف بشير المكي الديب د. رجب فرج سالم اقنيبر	252
15	تقييم دور الانترلوكين–2 كوسيلة للكشف عن سرطان المتانة البولية	د. عطية رمضان الكيلاني أ. محمد أحمد عامر	265
16	آثر الصادرات في النمو الاقتصادي خلال الفترة (2005 – 2015) في ليبيا	د. وسام إبراهيم عواز د. عمار سالم غريبة	275
17	Arabic Diacritics and Their Influence on Word Recognition	Mr. Muftah B. Eldeeb	288

294	Mrs. Aisha Ageal Mrs. Suad Mawal Mrs. Najat Jaber	The Effect of Exposure Frequency on Intermediate Language Learners' Incidental Vocabulary Acquisition and Retention through Reading	18
307	Mr. Saif Islam Muftah Marie	Investigating the Students' Real Problems in Forming the Different Types of Adverbial Clauses (Case Study: the Third Year Students in the Faculty of Education)	19
313	Nadia B. Gregni & Adel Ewhida	The best fitted regression line procedure for analytic rotation in factor analysis	20
318	Saleh Muftah Alyasir & Mufida Abduallah Alhaseek	A CASE STUDY OF LIBYAN AND SERBIAN TEACHERS`ATTITUDES TOWARDS INCLUSION EDUCATION	21

331	Somia M. Amsheri	DIFFERENTIAL SANDWICH THEOREMS FOR CERTAIN SUBCLASSES OF ANALYTIC FUNCTIONS	22
344	Amal Shamila Soad Muftah Fatma Omiman	Common Fixed Point Theorem For Sub-Compatible Mappings of Type A In Fuzzy 2-Metric Space	23
354	AMNA M. AHMED	Automorphisms of Groups That are Isomorphic to (Zn,+_n) with One Orbit	24
359	Ebtisam Ali Eljamal	Certain Conditions for Strongly Starlike and Strongly Convex Functions	25
365	Rajab, E. Abujnah, Elhadi A. Hadia, Sadek, B. Khomiara, Hassan, M. Sharif	Environmental Impacts of Libyan Man Made River on The Nearby Region	26
389	الفهـــــــــــرس		27

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.

And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors' viewpoints.